

يحكى أن جماعة من القردة كانوا سكانا في جبل فجاءت عليهم ليلة باردة فأخذوا يبحثون عن نار يستدفئون بها فلم يجدوا فرأوا فراشة تطير كأنها شرارة نار فظنوا حطبا كثيرا فألقوه عليها وجعلوا ينفحون طعما أن يوقدوا نارا يستدفئون بها من البرد وكان قريبا منهم طائر على شجرة ينظرون إليه وينظر إليهم وقد رأى ما صنعوا فأخذ يناديهم ويقول لا تعالوا أنفسكم فإن الذي رأيت وهو ليس بنار ولكنهم لم يقتنعوا بكلامه فقرر أن يقترب منهم ليؤكد لهم كلامه فمر به رجل فعرف ما سيقوم به الطائر فقال له لا تحاول أن تغير ما لا يمكن تغييره فرفض الطائر أن يطيعه وتقدم إلى القردة ليعلمهم أن الفراشة ليست نارا فأنمسك به بعض القردة فضرب به الأرض فمات